

درس 91 سيطرة الصليبيين على الشام | الحروب الصليبية ج 1 | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله - 00:00:03

لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء - 00:00:13

الطيب المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين. مع الحلقة التاسعة عشرة من حلقات قصة الحروب الصليبية في الحلقة اللي فاتت اتكلمنا على معركة من اهم المعارك في قصة الحروب الصليبية وهي معركة حران. وتعرف ايضا بمعركة البليخ - 00:00:23

نسبة الى النهر الذي جرت حوله هذه المعركة شفنا قد ابيه الانتصار الكبير اللي حققه سكران ابن ارتق عندما اتحدت جيوشهما في هذه المعركة وشفنا اثار المعركة الكبيرة ومن اهم هذه - 00:00:43

الاثار ان اسر آآ اللي هو امير الرهى واسر في نفس الوقت آآ جليلين دي كورتني اللي هو كان نائب امير الرهى وبذلك اماره الروح دون الزعيم ولا نائب للامير. وبالتالي فرض تنكب آآ سيطرته او وصايته على اماره الرهان. طبعا كان - 00:00:57

نجاح كبير للمسلمين وتقدم واضح في قصة الحروب الصليبية لصالح المسلمين. لكن هذا كان يجري على الساحة العراقية او على ساحة الرهى لكن في الساحة الشاميه كان الوضع الحقيقي في هذه السنة في سنة ربيعيه ستة وتسعين من الهجرة والسنة التي بعدها - 00:01:17

التي بعدها كانت هناك مشاكل كبيرة مرت بها هذه الساحة الشاميه كالمعتاد في هذه الفترة من تاريخ الامة. من ضمن المشاكل الكبيرة اللي مرت بها المنطقة في سنة ربيعيه ستة وتسعين وسبعة وتسعين هي سقوط مدينة جبيل في لبنان - 00:01:37

مدينة جبيل من المدن المهمة لانها تحدد اهل الحدود التي رسمها ريمون الرابع لانشاء اماره خاصه به واماره طرابلس فمدينة جبيل تقع جنوب طرابلس وهو بذلك حدد حدود المملكة التي يريد ان يقيمها او الاماره التي يريد ان يقيمها طرطوس في - 00:01:55

وجبيل في الجنوب ويبقى عليه فقط ان يسقط طرابلس. وفي نفس الوقت بنى قلعة كبيرة جدا اسمها سان جيل او السان جيل في بعض الكتب العربيه تترجم الى الصنجيل. هذه القلعة كبيرة جدا وضخمة ومهمة. بناها آآ بالقرب من طرابلس تشرف على آآ طرابلس. وتهدف الى قصف - 00:02:15

طرابلس قصفا مستمرا حتى تسقط. وللأسف الشديد هذه القلعة يعني بنيت على اعين المسلمين في حمص وفي دمشق. ولم يتحرك احد لهدم او لمنع بنائها فتمت وكان لها اثر كبير بعد ذلك كما سنرى في اسقاط آآ طرابلس. آآ من الحوادث ايضا المفجعة - 00:02:35

التي تمت في هذه الفترة في الشام سقوط عكة. وعكة طبعا سقوطها هز العالم الاسلامي كله عكا تعتبر احصن مدينة في الشام مطلقا. وآآ كان من الصعب جدا ان تسقط لكن حصرت حصارا طويلا من - 00:02:55

اه الاول اللي هو كان حاكم او ملك بيت المقدس في ذلك الوقت حاصرها من البر وحاصرها كذلك اسطول اه من جنوة اه بحري فريق كبير وبالتالي سقطت المدينة العملاقة عكة وللأسف الشديد حدث فيها مجزرة هائلة للمسلمين بعد ان اعطى - 00:03:13

الصليبيون الامان للمسلمين لكن غدروا كعادتهم وآآ قتلوا عددا كبيرا جدا من المسلمين وطبعا سقوط عكا كان يعني الكثير والكثير كثير بالنسبة لاهل فلسطين واهل الشام بصفة عامة لانها كانت احد المصادر التي يتوقع ان يأتي منها الامداد للمسلمين بسقوط عكا لم يبق مع - [00:03:33](#)

المسلمين الا ميناء سور فقط في لبنان وميناء عسقلان في آآ فلسطين وميناء السور كان واقع تحت سيطرة الدولة العبيدية وكذلك ميناء عسقلان اه بردو من المشاكل الكبيرة اللي حصلت ان تانكر احتل حصن اسمه حصن ارتاح بالقرب من اه بالقرب من حلب وبين حلب - [00:03:53](#)

اين انطاكيا وقتل في هذا الحصن ثلاثة الاف من المسلمين ولم يتحرك احد لنجدة الحصن المحاصر فترة من الزمن. في بعض الوفيات في هذه الفترة ايضا وهي وفيات مؤثرة في قصة الحروب الصليبية تتعرض لها بسرعة وهي وفاة دقاق ابن توتوش اللي هو كان امير دمشق وتولى - [00:04:16](#)

اه مكان دقاق اه اتابك اه دقاق او اتابك اولاد دقاق او مربى اولاد دقاق وهو اسمه طفتكين. وطفتكين هذا من التركمان ان اه احد الاتراك ايضا لكنه ليس من السلاجقة. ونسمع اسمه كثير بعد كده في قصة الحروب الصليبية. وهو على كل حال كان افضل من دقاق ابن توتوش كان يعني له - [00:04:36](#)

بعض النزاعات الجهادية كان يجاهد الصليبيين في بعض المعارك وبعض المواقف لكنه في اوقات اخرى كان يتحالف مع الصليبيين يعني كان شخصية غير هو الزنا احيانا مع المسلمين و احيانا مع الصليبيين لكنه على اي حال كان افضل من دقاق. برضو آآ في سنة آآ ربعمية ثمانية وتسعين توفي - [00:04:56](#)

السلطان برك ياروك اللي كان بيحكم المسلمين في ذلك الوقت ومع انه كان سلطان عادل وحسن السيرة وطيب الاخلاق الا ان وفاته الحقيقة كان فيها خير للمسلمين لان حصل نوع من الوحدة بعد ان توفي بركيورك. بركيورك كان بيحكم قطاع من الدولة الاسلامية - [00:05:16](#)

وكان في نفس الوقت اخوه السلطان محمد بيحكم قطاع اخر فبعد وفاة بركيورك اتحدت الامة الاسلامية تحت قيادة السلطان محمد اخو محمد ابن مالك ابن قلب ارسلان. وبكده بقى يسيطر محمد ابن مالك شاه على منطقة العراق ومنطقة فارس وارض الجزيرة وبعض القطاعات - [00:05:36](#)

من شرق ايران يعني اصبح له املاك واسعة وبالتالي اصبح نوع من الوحدة موجود وهو عنده كان عنده توجه الى حد ما للجهاد لحرب الصليبيين فده كله طبعا صب في مصلحة قصة الحروب الصليبية لصالح المسلمين. برضو من الشخصيات المهمة اللي ماتت في سنة آآ ربعمية ثمانية وتسعين - [00:05:56](#)

الامير الفرنسي الشهير ريمون الرابع ومات قبل ما يحقق الحلم بتاعه يعني حاصر اه طرابلس من سنة اه ربعمية خمسة وتسعين وهو يحاصر طرابلس واسقط طرطوس في سوريا في شمال طرابلس واسقط الجبل في لبنان في جنوب طرابلس وبنى يعني الحدود بتاعة مملكة طرابلس او امارة طرابلس التي ينوي ان يقيمها - [00:06:16](#)

لكنه مات قبل ان آآ يصل الى حلمه. وآآ ترك هذه الاملاك وهذه الجيوش لامارة ويليام جوردن ابن خالته انتظارا لقدم برتران وبرتم ده كان ابن ريمون الرابع وكان بيعيش في فرنسا انتظارا لقدمه من فرنسا. آآ - [00:06:40](#)

من الوفيات المهمة اللي حصلت في هذه الفترة ان فقد المسلمون علما عظيمين من اعلام الجهاد وهو سقمان ابن ارتق والحقيقة سقمان ابن ارتق احنا شفناه قبل كده في اه بعض المعارك الجهادية. وكان عنده توجه اسلامي اه واضح وهو الذي انتصر مع جاكرمش في موقعة حران. وكان اه كلمات - [00:07:00](#)

تدل على انه يجاهد في سبيل الله عز وجل. وعندما استغاثه امير طرابلس ابن عمار وابن عمار هذا كان شيعي لو تذكره كانت معظم السكان في ارض طرابلس الشيعة. لما استغاث آآ سقمان ابن ارتق تحرك له سقمان ابن ارتق. مع ان سقمان من السنة - [00:07:20](#) وكان رجلا آآ ملتزما بدينه وارعاه لكنه قال ان لابد لنجدة هؤلاء من الصليبيين وتحرك فعلا بجيشه ووصل الى يعني مشارف طرابلس

لكن سبحانه الله كان مريضاً بمرض يسمى مرض الخواليق وهو عبارة عن دقة في النفس وعدم قدرة على النفس - [00:07:40](#)

اه في يعني لحظات معينة تأتية على نوبات مختلفة. جاءت النوبة وهو على اه يعني مشارف اه طرابلس. فعرض له واصحابه ان يعود مرة ثانية الى بلاده الى حصن كيفا كي يطبب هناك لكنه قال كلمة اه عظيمة قال بل اسير بل اسير ناحية طرابلس - [00:08:01](#)

فان عفيت اتممت ما عزمت عليه ولا يراني الله عز وجل تناقلت عن جهاد الكفار خوفاً من الموت. وان ادركني اني كنت شهيداً سائراً في جهاد فاكمل طريقه رحمه الله ومات قبل ان يصل الى طرابلس. فرحم الله عز وجل ونسأل الله - [00:08:21](#)

وان يرفع عن درجته صفة الحقيقة التي حصلت في العالم الاسلامي ان جيكارنش اه اللي هو كان امير الموصل وتعتبر الموصل هي حلم المسلمين في ذلك الوقت حصل بينه وبين السلطان - [00:08:41](#)

الجديد نوع من النزاع وتفاقم النزاع ووصل الامر الى عزل آآ جكرمش عن امارة آآ الموصل ورفض جكرمش ان يعزل وحصل حقيقي بين قوات السلطان محمد بقيادة مملوك كان اسمه جولي سكاو. وكان الحقيقة احد التركمان لكن كان ظالم وكان - [00:08:51](#)

التعسف وكان عنيف جداً في حروبه ومعاركه. آآ فتقدم جولي سقاو وحارب بالفعل جيكرمش على اطراف مدينة الموصل واسر آآ جكرنش وانتصر عليه واقترب من مدينة الموصل ليدخلها. لكن اهل الموصل كانوا يحبوا جاكارمش حب كبير جداً - [00:09:11](#)

فاغلقوا الابواب واحنا قلنا ان ده كان شعب فاهم وعارف يقدر حقيقة قيمة الرجال. فعرفوا قيمة جاكارمش بالقياس الى قيمة جولي السقاو اللي ارسل السلطان محمد وطبعاً ده كان غلط كبير من السلطان محمد انه يرسل رجل بهذه السيرة السيئة الى بلد عظيم كالموصل. واللي اغلق - [00:09:31](#)

بعض الابواب ووضع على رأس امارة الموصل زنكي ابن آآ جكرمش. وكان طفل صغير ولا يستطيع طبعاً ان يقيم الامور او يقدر حجم القضية وبالتالي الشعب ارسل فوراً الى شخصية كبيرة لتقود البلاد آآ وترعى زنكي ابن جكرمش او تقف امام جولي - [00:09:51](#)

اه سقاو فالشخصية ديت كانت مين؟ الشخصية ديت كانت قلج ارسلان. وقلج ارسلان مرت بنا قصته يعني اكثر من مرة وهو الذي يعني قاتل الحروب الصليبية في بداية غزوها للعالم الاسلامي في اسيا الصغرى. وكان سلطان السلاجقة الروم. وهو الذي انتصر منذ يعني سنوات قليلة في سنة - [00:10:11](#)

اه ربيعة اربعة وتسعين من الهجرة على الجيوش الصليبية المتتالية. وقتل منهم زي ما قلنا حوالي ميتين واربعين الف او اكثر من الصليبيين مع يعني آآ طبعاً هذه الدعوة من اهل الموصل وجد انها فرصة كبيرة لتوسيع الاملاك وكان راجل زي ما انتم عارفين يعني يحاول قدر ما يستطيع ان يوسع ملكه - [00:10:33](#)

وان يزيد من ثروته فقبل الدعوة وتحرك بجيشه الى الموصل والتقى مع جولي سكاو في معركة خارج الموصل وقتل فيها قلج السرير يعني هو سبحانه الله جاي من اخر الدنيا جاي من اسيا الصغرى وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس باي ارض تموت. يعني جاي من اخر الدنيا - [00:10:53](#)

يعني يزيد في املاكي ويوسع من آآ سلطانه ولكن شاء الله عز وجل ان يموت في ارض لم يبطأها قبل ذلك ولم يقربها قبل ذلك وهي ارض الموصل وانتهت بذلك قصة قلج ارسلان ويعتبر هو اخر السلاطين المهمين في هذه المرحلة في منطقة اسيا الصغرى وبذلك - [00:11:15](#)

خرجت اسيا الصغرى تقريباً من قصة الحروب الصليبية وظلت القصة في ارض الشام طبعاً جولي سقاو في هذا الوقت لما قتل كالجى ارسلان استطاع ان يدخل الى مدينة آآ الموصل وعامل اهلها بمنتهى التعسف والظلم - [00:11:35](#)

عدداً كبيراً من سكانها ويعني ارق الناس ارهاقاً آآ كبيراً. وطبعاً لان هم قبل كده رفضوا دخوله مرة والثانية. فعملهم بهذا اه العنف الشديد ووجد المسلمون انفسهم في ضائقة شديدة وشعر السلطان محمد اه السلجوقي بمدى الخطأ الذي - [00:11:52](#)

كما هو في حق المدينة بارسال هذا الظالم اليها فارسل لها اه رجلاً اخر هو مودود ابن التونتكيين. والاسم ده عايزكم تحفظوه كويس جداً وتعلموه لفسكم ولجيرانكم ولأحبابكم ولأولادكم مودود ابن التونتكيين رحمه الله من اعظم الاسماء في - [00:12:12](#)

تاريخ الامة الاسلامية. للاسف طبعا انا عارف ان كثير جدا من المسلمين ما يسمعوش اصلا عن اسم هذا الرجل الفاضل. لكنه كان مجاهدا كان ورعا كان تقيا كان فاهما في الدين وفاهما في الجهاد في سبيل الله وعلى اعلى درجة من درجات الكفاءة والادارة العسكرية وادارة البلاد فارسلوا - [00:12:32](#)

آا السلطان محمد ليحل الازمة في ارض آا الموصل وللأسف الشديد حصل طبعا صدام بينه وبين جولي آا سقاو ورفض اللي سقاو ان يفتح الابواب الى مولود ابن التتكيين لكن الشعب فاهم الواعي في ارض الموصل. آا قام بثورة على جولي سقاو. قمعت الثورة - [00:12:52](#)

العنف انتهى انتهب الشعب فرصة في احد الايام في صلاة الجمعة والجميع في المساجد وخرج مجموعة من اهل الشعب وقتلوا مجموعة من حراس اه جولي سقاو على احد الابراج وفتحوا الابواب ونادوا باسم السلطان محمد فدخل الامير مولود ابن تونتي كينو - [00:13:14](#)

فعل قضي على ثورة آا او على يعني نزع آا جولي ثقاب الاستقلال بالموصل. واستتب الامن لصالح السلطان محمد في اه اماره الموصل عن طريق الامير مولود ابن تتتيكين لكن هرب جولي سقاو وهو في هربه هرب بالصيد الثمين - [00:13:34](#) اللي هو كان امير آا اماره الرهي والمأسور في الموصل قبل ذلك الوقت ده كان آا انتم عارفين ان قبل كده جوسلين دي كورتناي اللي هو كان آا نائب آا على اماره الرهي كان مأسور مع سقمان ابن - [00:13:54](#)

ولما مات سقمان ابن ارتق يعني الورثة لسقمان ابن ارتك يعني فصلوا او بادلوا هذا الرجل او هذا الصيد الثمين او الاسير المهم فدية مالية. واطلق سراح بالفعل جلسلين آا كورتني. بعد هذا الاطلاق ووجود - [00:14:12](#)

طبعا في ايدين جولي سقاو وجولي ساكاو هرب الى ارض الجزيرة الى القرب من مناطق حلب. حصل نوع من التلاقي بين جوسلين دي كورتناي اللي هو كان نائب وبين جولي سقاو وحصد نوع من التفاوض على الامير الثمين اللي هو كان آا امين - [00:14:32](#) وبالفعل قبل جولة ان يطلق سراح ديبورج مقابل سبعين الف دينار من الذهب. وفي مقابل ان يتعاون اه جولي سقاو مع اه جوسلين دي كورتناي ومع بولدن ديبورج في المعارك العسكرية - [00:14:52](#)

يعني هو راجل اصلا من المسلمين ومعه الجيش بتاعه جيش مسلم هو نعم جيش اجرامي لكنه في النهاية مسلم لكن سبحان الله اتفقا في معاهدة يعني قطاع مشترك او قتال مشترك بينه وبين الصليبيين على ان يتعاونوا سويا في آا اقرار كل منهما على املاكه. جولي سقاو ما كانش - [00:15:09](#)

عنده املاك ما كانش عنده نوع من الحكم او الامارة بعد ان هرب من الموصل وبالتالي حاول ان يقيم له اماره في منطقة حلب على حساب رضوان ابن ابن قلب ارسلان وطبعا ده اغضب رضوان ابن توتش وحاول ان هو يعني يقاوم جولي سقاو فاستعان جولي سقاو ببولدن ديبورج - [00:15:29](#)

اقليم ديكورتناي وبالفعل تقدموا بجيوشهم المسلمة الصليبية ناحية حلب. فما وجد رضوان امامه الا ان يتحد مع تانكارد امير انتقي فدارت معركة عجيبة جدا اتحاد رضوان ابن توتوش امير حلب مع تانكارد امير انطاكيا ضد جولي ساكاو المسلم مع جوسلين - [00:15:49](#)

وبولدن ديبورج الصليبيين. يعني جيش فيه صليبيين ومسلمين والجيش الثاني برضه فيه صليبيين ومسلمين طبعا غياب كامل للفهم وضياح لكل المعاني الاسلامية والمعاني الفقهية وغياب كامل للشريعة عن اذهان الناس وتم الصدام وانتصر في اه تنكرد اه امير - [00:16:09](#)

لان طاقيا مع رضوان اا ابن توتش وهزم اا بولدن ديبورج وطبعا تنكد كان سعيد جدا بهذا النصر ان هو هيحاول يفرض سيطرته على اماره الرهي الى جوار اماره انطاكيا. لكن تدخل بطرق آا انطاكيا - [00:16:29](#) قال ان هذا النزاع لو استمر ستضيع الاماراتان من الصليبيين واستطاع ان هو يفك النزاع بين الاميرين واعاد بولدن ديبورج الى حكم اماره الرهه واعاد وطبعا تانكارد كان بيحكم عن اماره الرهي حصل نوع من الثورة في داخل - [00:16:45](#)

امارة من الارمن الذين كانوا يعيشون في داخل الامارة والارمن عانوا كثيرا من حكم الصليبيين سواء كان في فترة برج الاولى او في فترة تانكرد وصاية تانك على الامارة وقرروا ان هم يخرجوا تماما من حكم الصليبيين ظنا منهم ان بولندنبورج لن يعود الى امارة الروهة بعد الهزيمة التي تعرض - [00:17:05](#)

لها من تانكرد لكن بترك ان تقي زي ما قلنا حل الموضوع ورجع ولما لقي هذه الثورة عليه في امارة الرهى اقام الاحكام التعسفية الكبيرة وهدد حتى يعني بطرق الارمن بسمل عينيه يعني بخطف نور عينيه عن طريق الاحراق. وطبعا ده كان نوع من - [00:17:25](#) من التعذيب الشديد الا ان يفتدي نفسه ببعض المال وافتدى نفسه بالمال. وآآ قتل عدد من زعماء الارمن وعذب عددا اخر وطرده بعض من من الامارة يعني كل طبعا الاحداث دية ادت الى نوع من القلاقل الشديدة واضعفت الى حد كبير امارة الروح وكانت بتصب في صالح المسلمين كل هذه - [00:17:45](#)

احداث اه الساخنة تعالوا نبص بصة على منطقة آآ طرابلس ايه اللي حصل فيها؟ احنا بنقول منطقة طرابلس محاصرة من آآ خليفة ويليام آآ او خليفة اه ريمون الرابع اللي هو كان اسمه ويليام اه جوردون. وويليم جوردون نهج نفس النهج اللي كان ماشي عليه الامير السابق والامير الراحل اه ريمون الرابع يعني - [00:18:06](#)

لنفس الحصار لنفس المنطقة ونفس الاهداف اسقاط مدينة طرابلس ونفس الاحلاف ما زال حليفا للكسيس كوبنين الامبراطور البيزنطي ما زال محاصرا لامارة طرابلس. الامير اه لطرابلس ده كان اسمه ابن عمار الشيعي وجد ان هو يعني ستقع البلاد لا محالة - [00:18:29](#)

يعني بعد يوم او يومين او شهر او شهرين العملية مسافة اه مسألة وقت لانه بقى له لحد دلوقتي ست سنوات او سبع سنوات محاصر الكلام ده في سنة خمسمية واثنين - [00:18:49](#)

من الهجرة ومحاصر من سنة ربعمية خمسة وتسعين من الهجرة سبع سنوات من الحصار المتصل ولم يتقدم الى نجدته احد. فقرر ابن عمار ان اترك المدينة ويذهب بنفسه الى بغداد ليستغيث بالخليفة المستظهر بالله الخليفة العباسي ويستغيث بالسلطان محمد - [00:18:59](#)

السلجوقي وطبعا الخليفة خليفة سني وكذلك السلطان آآ محمد. ولما حصل هذا هذه الاستغاثة يعني لم آآ تقابلها نوع من الحماسة من الخليفة ولا من السلطان وقالوا له يعني شد حيلك واحنا قلوبنا قلوبنا كلها معك ونتأثر لما يحدث لك و - [00:19:19](#) لكن لم يتحرك اي نوع من الجيوش لنجدة طرابلس من الصليبيين وطبعا رجع للأسف ابن عمار بدون اي نوع من المعونة. وعند وصوله الى طرابلس وجد ان المدينة قد سقطت - [00:19:39](#)

لا في ايدي الصليبيين ولكن في ايدي العبيديين. واحنا قلنا قبل كده ان مع ان ابن عمار كان شيعي لان هو كان اثني عشري وكان منفصل ومستقل عن الدولة العبيدية الاسماعيلية اللي كانت بتحكم مصر. آآ الدولة العبيدية المسماة بالفاطمية. لما لقت ابن عمار ترك المدينة وذهب الى بغداد خدتها فرصة - [00:19:56](#)

خسارة البلد واسقطت اه اه طرابلس لحسابها. يعني بدلا من ان تحرر عكة او تحرر يافا او تحرر بيت المقدس او تحرر في اي مدينة من المدن المحتلة في فلسطين او في لبنان او في سوريا من الصليبيين اتجهت الى المدينة التي فيها من المسلمين اعداد كبيرة واسقطت المدينة - [00:20:16](#)

الحساب هو لم يستطع ابن عمار ان يدخل الى آآ طرابلس. وطبعا الوضع ده يعني كان في وضع آآ شديد المأساوية استغلته لجيوش الصليبية وبولندن الاول بدأ يجمع الجيوش وجمع جيش بيت المقدس بالاضافة الى جيش آآ - [00:20:36](#)

بالاضافة الى جيش تانكرد وعمل منهم جيش موحد وبدأ يهاجم مدينة طرابلس. في الوقت ده وصل اه برترام ابن آآ ريمون الرابع آآ وعلى طول اول ما وصل عايز يستلم الاملاك بتاعته واملاك ابيه الراحل. وحصل نوع من الصدام بينها وبين ويليام - [00:20:56](#) جوردن اللي هو كان ابن خالة ريمون الرابع واللي كان مستخلف على املاك ريمون الرابع حصل بينهم صدام وويليام جوردون قال انا حافزت على هذه التركة هي فيها حق فدخل بولدو الاول وعمل نوع من المصالحة بين الطرفين وقسم بينهما مدن المسلمين فاعطى

ويليام جوردن - 00:21:16

طرطوس السورية واعطى آآ برترام ابن ريمون الرابع مدينة جبيل واذا سقطت مدينة طرابلس من حقب ترامب ابن ليمون الرابع واتفقوا فعلا على هذا الامر واتحدت الجيوش الصليبية جميعها لقتال المسلمين في طرابلس - 00:21:37

وبالفعل في سنة خمسمية وثلاثة من الهجرة سقطت مدينة طرابلس بعد حصار تمن سنوات متصلة دون اي نوع من المساعدة من المدن الاسلامية الكثيرة جدا المحيطة بطرابلس. سقوط طرابلس طبعاً هز العالم الاسلامي لانها سقطت بعد فترة طويلة من الحصار.

واعطي اهلها - 00:21:57

الامان من الصليبيين لكن معتاد طبعاً ان يعطى الامان ويخلف الوعد. ودخل الصليبيون وقتلوا مقتلة عظيمة في اهل طرابلس وسحقوا كل المقاومين في هذه المدينة التي ظلت تقاوم تمن سنوات متصلة وليس ذلك فقط بل دمروا الكثير - 00:22:17

من دور المدينة ومن اه مساجد المدينة بل واحرقوا عددا هائلا من الكتب الموقوفة. الكتب العلمية الهائلة في كل مجالات العلوم. سواء كانت مجالات علوم الشرعية او مجالات العلوم الحياتية وكانت طرابلس تعد من مدن العلم المشهورة في آآ الشام. ولعلنا لا نبالغ ان قلنا - 00:22:37

ان في ميادين طرابلس احرقوا اكثر من ثلاثة ملايين كتاب. تخيل! اكثر من ثلاثة مليون كتاب في ميادين طرابلس احرقوا وضعت ثروة هائلة على المسلمين وعلى العالم اجمع. للأسف الشديد بعد اه هذه المعارك اه الضارية بدأت تتساقط مدن - 00:22:57

يعني الشامي ببساطة شديدة جدا سقطت بنياس وسقطت جبلة في يد تانكرد وسقطت بعد ذلك باربع شهور بعد سقوط طرابلس الاربعة شهور مدينة بيروت العظيمة في لبنان. وسحق ايضا شعبها تحت اقدام بولتون الاول وقتل منهم عدد كبير. وضمت - 00:23:19

بيروت الى مملكة بيت المقدس وسقطت بعد ذلك ايضا مدينة صيدا. وسقط حصن الاثارب وهو حصن في غاية الاهمية مشرف تماما على مدينة حلب ورضوان ابن توتش رفض ان يدفع ثلاثة آآ ثلاثين الف من الدنانير الذهبية لانقاذ آآ حصن الاثارب - 00:23:39

من الوقوع في يد تانكرد رفض ان يدفع الفدية ورفض ان ان يدافع عن الحصن بجيشه وبالتالي سقط حصن الاثارب المهم في يد اه تنكرد وقتل في داخل الحصن ثلاثة الاف من الجنود المسلمين. وبذلك اصبح هناك سيطرة شبه كاملة من الصليبيين على منطقة الشام ومنطقة - 00:23:59

فلسطين ومنطقة لبنان وطبعاً الاوضاع دي كلها كانت تنذر بمأساة كبيرة يمر بها المسلمون. يا ترى ايه اللي هيعمله آآ موجود ابن التنتكين الامير المسلم الفز التقي الورع الذي يعني بدأ يحكم امارة الموصل في ظل هذه الاجواء المضطربة في ظل هذه الظروف الصعبة - 00:24:19

في ظل هذه المذابح المتكررة هنا وهناك ده باذن الله نعرفه نعرفه في الحلقة القادمة وفي الحلقات التي بعدها اسأل الله عز وجل ان يفقهني في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:39